[309] * (باب 14) * * (نفى الزمان والمكان والحركة والانتقال عنه تعالى) * * (وتأويل الايات والاخبار في ذلك) * 1 - لى: السناني، عن الاسدي، عن النخعي، عن عمه النوفلي، عن علي بن سالم عن أبي بصير، عن أبي عبد ا الصادق عليه السلام قال: إن ا تبارك وتعالى لا يوصف بزمان ولا مكان ولا حركة ولا انتقال ولا سكون، بل هو خالق الزمان والمكان والحركة و السكون والانتقال، تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا. 2 - شا، ج: روي أن بعض أحبار اليهود جاء إلى أبي بكر فقال له: أنت خليفة رسول ا على الامة ؟ (1) فقال: نعم، فقال: إنا نجد في التورية أن خلفاء الانبياء أعلم اممهم، فخبرني عن ا أين هو ؟ في السماء هو أم في الارض ؟ فقال له أبو بكر: في السماء على العرش، قال اليهودي: فأرى الارض خالية منه، فأراه على هذا القول في مكان دون مكان ! فقال له أبو بكر: هذا كلام الزنادقة، اعزب عني وإلا قتلتك، فولى الرجل متعجبا يستهزئ بالاسلام، فاستقبله أمير المؤمنين عليه السلام فقال له: يا يهودي قد عرفت ما سألت عنه وما اجبت به وإنا نقول: إن ا عزوجل أين الاين فلا أين له، وجل من أن يحويه مكان، وهو في كل مكان بغير مماسة ولا مجاورة، يحيط علما بما فيها، ولا يخلو شئ من تدبيره تعالى، وإني مخبرك بما جاء في كتاب من كتبكم، يصدق بما ذكرته لك فإن عرفته أتؤمن به ؟ قال اليهودي: نعم، قال: ألستم تجدون في بعض كتبكم أن موسى بن عمران كان ذات يوم جالسا. إذ جاءه ملك من المشرق فقال له: من أين جئت ؟ قال: من عند ا عزوجل، ثم جاءه ملك من المغرب فقال له: من أين جئت ؟ قال: من عند ا عزوجل، ثم جاءه ملك آخر، فقال له: من أين جئت ؟ قال: قد جئتك من السماء السابعة من عند ا عزوجل، وجاءه ملك آخر فقال: من أين جئت ؟ قال: قد جئتك من الارض السابعة السفلى من عند ا عزوجل، فقال موسى عليه السلام: سبحان

_____ (1) في نسخة: أنت خليفة رسول ا هذه الامة.

_____